



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

العلاقات الروسية الإيرانية

بعد عام ٢٠١١

(دراسة في الأبعاد العسكرية والأمنية)

رسالة تقدم بها

الطالب حسين مهدي هاشم الياسري

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية / علاقات دولية

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

قاسم محمد عبيد الجنابي



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

العلاقات الروسية الإيرانية

بعد عام ٢٠١١

(دراسة في الأبعاد العسكرية والأمنية)

رسالة تقدم بها

الطالب حسين مهدي هاشم الياسري

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية / علاقات دولية

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

قاسم محمد عبيد الجنابي

٢٠١٨ م

١٤٤٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ))

سورة الحجرات / الآية ١٣

إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة . (العلاقات الروسية الإيرانية بعد عام ٢٠١١ دراسة في الأبعاد العسكرية والأمنية)، للطالب (حسين مهدي هاشم الياسري) قد جرت تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا قسم العلوم السياسية / العلاقات الدولية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية .

التوقيع :

اللقب العلمي: أ.د.

الاسم: قاسم محمد عبيد

المشرف

بناءً على توصية المشرف أشرح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

اللقب العلمي: أ.د.

الاسم: محمد ياس خضير

رئيس قسم العلوم السياسية

٢٠١٨ / /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأن رسالة الماجستير الموسومة ((العلاقات الروسية الإيرانية بعد عام ٢٠١١ دراسة في الأبعاد العسكرية والأمنية)) (للطالب حسين مهدي هاشم الياسري)، تم تدقيقها ومراجعتها من الناحية اللغوية، وأصبحت ذات أسلوب علمي خال من الأخطاء اللغوية، ولأجله وقعت

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠١٨

إقرار الخبير العلمي

أشهد بأن رسالة الماجستير الموسومة ((العلاقات الروسية الإيرانية بعد عام ٢٠١١ دراسة في الأبعاد العسكرية والأمنية)) (للتألم حسفن مهدي هاشم الياسري)، تم تفقها ومراجعتها من الناحفة العلمفة وأصبحت ذات أسلوب علمف صالحة للمناقشة ، ولأجله وقعت .

التوقف:

اللقب العلمف :

الاسم:

التارفخ: / / ٢٠١٨

قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة التي تقدم بها الطالب (حسين مهدي هاشم الياسري) ، الموسومة (العلاقات الروسية الإيرانية بعد عام ٢٠١١ دراسة في الأبعاد العسكرية والأمنية)، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها فوجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير للعلوم السياسية / العلاقات الدولية بتقدير (جيد جداً عالٍ) وذلك في يوم الجمعة الموافق ٢٠١٨/١١/٣٠.

التوقيع:

الاسم: أ.د. محمد ياس خضير

عضو لجنة

التوقيع:

الاسم: أ.د. كريم سيد كنبار

عضو لجنة

التوقيع:

الاسم: أ.د. قاسم محمد عبيد

المشرف/ عضواً

التوقيع:

الاسم: أ.د. لبنى خميس مهدي

رئيس اللجنة

مصادقة مجلس معهد العلمين

صادق مجلس معهد العلمين للدراسات العليا بجلسته () في / / ٢٠١٨

أ.د. زيد عدنان محسن

عميد معهد العلمين للدراسات العليا

٢٠١٨ / /

الإهداء

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها وجعل النجاة في برها، المدرسة التي
احتضنتني ، والمعلمة التي ربنتني، والعين الساهرة إذا غبت ، والباكية اذا ،
مرضت، والحياة التي من أجلها عشت، وفرحت.

أمي

إلى الساكن بأرض أمير المؤمنين علي (ع).

أبي رحمه الله

إلى سندي وأعواني

أخوتي وأخواتي وعائلتي أدامهم الله عز وجل

الباحث

الشكر والتقدير

لايسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى:

الأستاذ الفاضل الدكتور قاسم محمد عبيد الجنابي المشرف على الرسالة ، لموافقته الإشراف على رسالتي، وعلى ما بذله معي من جهود كبيرة وحثيثة للخروج بثمرة طيبة ، وكانت لتوجيهاته وملاحظاته العلمية الأثر البالغ في إتمامها، فله مني عظيم الشكر والامتنان والتقدير.

وأنتقدم بالشكر والتقدير الى رئيس قسم العلوم السياسية - معهد العلمين واساتذته الذين تتلمذت على أيديهم فلهم مني كل التقدير والاحترام.

وأخص بالذكر منهم الدكتور فكرت نامق، والدكتور بهاء السعبري ، والدكتور محمد ياس ، والدكتور قاسم الدليمي، والدكتور رحيم الحمراني الذين لم يبخلوا عليّ بجهد ولا بوقت طوال مدة الدراسة.

وأنتقدم بالشكر والتقدير لكل من أسس في بناء هذا الصرح العلمي الكبير، واسهم فيه .

وأنتقدم بالشكر والتقدير الى كادر مكتبة المفوضية العليا لحقوق الانسان الذين قدموا لي الدعم المعنوي فلهم مني عظيم الشكر والامتنان.

وأنتقدم بالشكر والتقدير إلى الأصدقاء والزملاء الذين رافقوني جميعهم .

وأخص بالذكر الأخ الباحث أحمد زاهد عباس ، لما قدمه لي من عون ومساعدة وأنتقدم بالشكر إلى أخي حيدر الذي تحمل معي من المعاناة في إعداد هذه الرسالة ، فله مني التحية والتقدير.

وأنتقدم بالشكر والتقدير إلى موظفي مكتبة كلية العلوم السياسية-جامعة النهرين ، لما أبدوه من مساعدة كبيرة في توفير المصادر ، والشكر موصول إلى موظفي مكتبة كلية العلوم السياسية-جامعة بغداد ، لما قدموه من مساعدة وفقهم الله وسدد خطاهم .

الباحث

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الآية القرآنية
	الاهداء
	الشكر والتقدير .
أ - ز	المقدمة
٣٣ - ١	الفصل الأول :التطور التاريخي للعلاقات الروسية الإيرانية بين عامي ١٩١٧ - ٢٠١١
١٧ - ٢	المبحث الأول - العلاقات الروسية الإيرانية قبل ١٩٩١
١٢ - ٣	المطلب الأول : العلاقات الروسية الإيرانية حتى العام ١٩٧٩
١٧-١٣	المطلب الثاني : العلاقات الروسية الإيرانية من ١٩٧٩ حتى العام ١٩٩١
٣٣-١٨	المبحث الثاني : العلاقات الروسية الإيرانية بعد عام ١٩٩١
٢٧ - ١٩	المطلب الأول : العلاقات الروسية الإيرانية من عام ١٩٩١ حتى عام ٢٠٠٠
٣٣ - ٢٧	المطلب الثاني : العلاقات الروسية الإيرانية من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١١
٩٥-٣٤	الفصل الثاني : المتغيرات الداخلية المؤثرة في العلاقات الروسية الإيرانية
٦٩-٣٥	المبحث الأول - متغيرات الداخل الروسي
٥١-٣٥	المطلب الأول : المتغير السياسي الداخلي (مؤسسات صنع القرار)
٥٦-٥١	المطلب الثاني : العامل الجغرافي
٦٢ - ٥٦	المطلب الثالث : المتغير الاقتصادي
٦٩ - ٦٣	المطلب الرابع : المتغير العسكري
٩٥ - ٧٠	المبحث الثاني : متغيرات الداخل الإيراني
٨٠-٧٠	المطلب الأول : المتغير السياسي الداخلي (مؤسسات صنع القرار)
٨٥-٨٠	المطلب الثاني : العامل الجغرافي
٨٨-٨٥	المطلب الثالث : المتغير الاقتصادي
٩٥-٨٨	المطلب الرابع : المتغير العسكري
١٣٣-٩٦	الفصل الثالث : المتغيرات الخارجية المؤثرة في العلاقات الروسية الإيرانية
١١٩ - ٩٧	المبحث الأول: المتغيرات الإقليمية المؤثرة في العلاقات الروسية الإيرانية
١٠٩-٩٧	المطلب الأول: التحرك الإيراني الروسي في منطقة اسيا الوسطى وجنوب القوقاز

رقم الصفحة	الموضوع
	(أرمينيا ، أذربيجان ، جورجيا)
١١٣-١٠٩	المطلب الثاني: بحر قزوين
١١٩-١١٣	المطلب الثالث: المتغير السوري واثره في العلاقات -الروسية-الإيرانية (تركيا انموذجا)
١٣٣-١٢٠	المبحث الثاني: القوى الدولية .
١٢٧-١٢٠	المطلب الأول : التأثير الامريكي على العلاقات الروسية -الإيرانية
١٣٠-١٢٧	المطلب الثاني . التأثير الصيني على العلاقات الروسية -الإيرانية
١٣٣-١٣٠	المطلب الثالث : التأثير الاوربي على العلاقات الروسية -الإيرانية
١٩٣-١٣٤	الفصل الرابع : الأبعاد العسكرية والأمنية للعلاقات الروسية الإيرانية بعد عام ٢٠١١
١٥٩-١٣٥	المبحث الأول - الأبعاد العسكرية للعلاقات الروسية الإيرانية
١٥٢-١٣٦	المطلب الأول : أبعاد الأزمة السورية على العلاقات الروسية الإيرانية .
١٥٩-١٥٣	المطلب الثاني : تطوير قدرات ايران العسكرية .
١٨٣-١٦٠	المبحث الثاني : الأبعاد الأمنية للعلاقات الروسية الإيرانية .
١٧٤-١٦٠	المطلب الأول : البرنامج النووي الإيراني .
١٨٣-١٧٤	المطلب الثاني : مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات الأمنية
١٩٣-١٨٤	المبحث الثالث : مستقبل العلاقات الروسية الإيرانية
١٩٩-١٩٤	الخاتمة والاستنتاجات
٢٢٩-٢٠٠	المصادر
A-B	الملخص باللغة الإنكليزية

فهرس الجدول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢١	أطوال الحدود البرية الروسية المشتركة مع دول الجوار	١
٢٢	أطوال الحدود البرية والبحرية لإيران مع الدول المجاورة	٢
٣٨	النسبة المئوية من الأصوات التي حصلت عليها الأحزاب الرئيسية في روسيا في انتخابات مجلس الدوما لعام ٢٠١٦	٣
٦٩	الانفاق العسكري الروسي لسنوات مختارة ٢٠١٧ - ٢٠٠٣	٤
٧٦	أسماء رؤساء ايران من ١٩٧٩ - ٢٠١٧	٥
٨٧	معدل نمو الناتج المحلي للاقتصاديين الإيراني والروسي	٦
٩٢	يوضح الإنفاق العسكري الإيراني للاعوام ٢٠١٧ - ٢٠٠٠	٧
١١٠	يمثل الدول المطلة الاحتياطات المتوقعة للنفط والغاز في بحر قزوين	٨
١١٨	اهم مشروعات قرارات مجلس الأمن التي تتعلق بالأزمة السورية التي نقضت من لدن روسيا الاتحادية	٩

فهرس الخرائط

رقم الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
٤	جيوسياسية الموقع الروسي الإيراني	١
٥٥	الاتحاد الروسي	٢
٨٢	الموقع الجغرافي لإيران	٣
٨٣	الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز	٤
١٠٥	موقع روسيا وايران من دول جنوب القوقاز	٥
١١٢	موقع روسيا وايران من بحر قزوين	٦
١٤٨	موقع سوريا في الشرق الاوسط	٧

المقام
الرقم

المقدمة:

تشير طبيعة العلاقات الروسية - الإيرانية تاريخياً أنّ هناك علاقات امتدت بين التفاهم والتعاون والتنافس والتصارع ، وتفاعلت أنماط هذه العلاقات في ظل متغيرات إقليمية ودولية غاية في التعقيد ابتداء من العام ١٩٧٩ فقد حدثت متغيرات عديدة أثرت بصفة مباشرة على نمط العلاقات السوفيتية الإيرانية وطبيعتها.

وهي سقوط نظام الشاه وقيام الجمهورية الإسلامية في إيران والتدخل العسكري السوفيتي في أفغانستان واندلاع الحرب العراقية - الإيرانية عام ١٩٨٠ والظهور القوي لإيران في معادلة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ، وسط هذه التطورات والمتغيرات شهدت العلاقات الإيرانية السوفيتية تطورات لا تقل أهمية بين ما هو تقارب وما هو تنافس وصراع . فضلاً عن ذلك سعت الدولتان بعد نهاية الحرب الباردة وما تلاها من أحداث تفكك الاتحاد السوفيتي وحرب الخليج الثانية ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، الى استحداث نمط تقاربي في العلاقات الروسية الإيرانية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وقد كان هذا النمط يؤسس لمستوى من التعاون المستقبلي في القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك سواء بمنطقة اسيا الوسطى وبحر قزوين أو في منطقة الشرق الأوسط ، وبعد وصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى السلطة عام ٢٠٠٠ حدثت تغييرات كبرى في نمط التفكير الاستراتيجي الروسي بهدف إعادة بناء الدولة واكتساب مناطق مناورة استراتيجية يؤسس عليها في استعادة القوة الروسية ، ولهذا أعاد الروس تقييماً للمحيط الجيوسراتيجي الروسي وعلاقاتها بدول الجوار وعلى رأسها إيران ، وضمن متغيرات إقليمية شكلت عوامل تقارب وتعاون لاسيما بعد الاحتلال الأمريكي لأفغانستان عام ٢٠٠١ والاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ وأزمة البرنامج النووي الإيراني وهو ما خلق تحدياً استراتيجياً للامن القومي الروسي والإيراني ، غير أن مرحلة ما بعد عام ٢٠١١ تعد الأكثر تفاهماً وتعاوناً حتى باتت توصف العلاقات الروسية الإيرانية (بالتحالف) او (التعاون) الاستراتيجي ، ويمكن وصفها تقارب استراتيجي مصلحي نتيجة للظروف الداخلية والإقليمية المحيطة بروسيا وإيران ، ومن هنا تسعى هذه الدراسة الى البحث في العلاقات الروسية الإيرانية لبعدها العسكري والأمني لاسيما بعد العام ٢٠١١.

أولاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من كونها تتناول العلاقات بين روسيا الاتحادية ذات النفوذ والوزن الإقليمي والدولي ، وإيران الدولة الطامحة إقليمياً والمتناقضتين في القيم الأيديولوجية والسياسية والثقافية والدينية ، إلا أنّ بعض الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين روسيا وإيران جعلت من العلاقات البينية ترتقي الى مستويات متقدمة من التعاون والتفاهم الاستراتيجي، وهو التواجد الروسي بعد ٢٠١١ في الشرق الاوسط وتكتسب أهمية الدراسة بعلاقة روسيا بإيران وإبعادها المختلفة وتداعياتها على الامن في الشرق الأوسط بعد ٢٠١١، فالدولتان تمتلكان مصالح استراتيجية سواء على المستوى الإقليمي او الدولي ، مما يبرر أهمية هذه العلاقة التي تجاوزت علاقة الجوار لتصل الى حد التحالفات فكانت المشاركة الروسية في مساعدة ايران في بناء المفاعل النووية الإيرانية في بوشهر وتزويدها بمنظومات دفاعية متطورة هي بداية في التحالف بين روسيا وإيران لمواجهة التحالف الغربي بقيادة أمريكا ، وأيضاً تتجلى أهمية الدراسة عن طريق المكانة الدولية البارزة التي تتمتع بها روسيا .

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لبيان التطور العسكري والأمني بين البلدين من خلال دراسة التطور التاريخي للعلاقات بما هي جزء من الخلفية السياسية للعلاقات الروسية – الإيرانية والى تسليط الضوء على العلاقات الروسية الإيرانية وإمكانية وقدرة روسيا وإيران على لعب دور كبير في المنطقة العربية بعد ٢٠١١ ودراسة العوامل التي تدفع البلدين الى التقارب في علاقتهما على المستوى الاقتصادي والعسكري والسياسي والامني ، وتسليط الضوء على طبيعة العلاقات الروسية – الإيرانية ومداهما في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية .

ثالثاً: مشكلة الدراسة

تنطلق الدراسة من إشكالية رئيسية مفادها (ما هو أثر البعدين العسكري والأمني في مستوى العلاقات الروسية الإيرانية بعد العام ٢٠١١ وطبيعتها) فان طبيعة العلاقات بين موسكو وطهران سينعكس على امن المنطقة وتتمثل المشكلة البحثية إنه في ظل الصراعات الداخلية في منطقة الشرق الأوسط والاضطرابات السياسية في الدول الشرق أوسطية وبعد انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من العراق وزيادة التدخل الروسي في المنطقة، حيث تسعى كل من الدولتين ببسط نفوذها والحفاظ على مصالحها بالإضافة الى درء الخطر عن امنها القومي .

رابعاً: فرضية الدراسة

ينطلق البحث من فرضية أساسية مفادها انه اذا استمرت العلاقات بين روسيا - وإيران على التعاون والشراكة على مختلف الصعد وخصوصا العسكرية والأمنية لتحقيق مصالح استراتيجية في منطقة النفوذ فان روسيا وإيران خلال الفترة القادمة ستكونان قادرتين على اللعب في دور إقليمي ودولي، يمكن ان يؤدي بالنظام الدولي الى سياسة التحالف والأقطاب الجديدة وخاصة بعد ٢٠١١ على ضوء التدخل الروسي الإيراني في سوريا ، حيث شهدت العلاقات الروسية الإيرانية بعد العام ٢٠١١ تقارباً وتفاهماً في مستويات متعددة وأبعاداً مختلفة تباينت ما بين التعاون العسكري والأمني والتفاهم السياسي والتبادل التجاري وما يحفظ مصالح كلا الدولتين، فايران تسعى للتقارب مع روسيا لتدعيم مكانتها ونفوذها الإقليمي ، أما روسيا ترى أن ايران تعد شريكاً سياسياً في حسم القضايا والأزمات الإقليمية والدولية ، وللاحاطة بذلك ستجيب الدراسة على التساؤلات الآتية:

- ١ ما المراحل التاريخية التي مرت بها العلاقات الروسية الإيرانية ؟
- ٢ ما المحددات الداخلية والإقليمية والدولية للعلاقات الروسية الإيرانية ؟
- ٣ كيف أثر البعد العسكري والأمني في طبيعة العلاقات الروسية الإيرانية ؟
- ٤ ما مستقبل العلاقات الروسية الإيرانية في ظل البعد العسكري والأمني ؟

خامسا: مناهج الدراسة:

لقد كان عماد هذه الدراسة ثلاثة مناهج ، اعتمدها الباحث للوصول الى غايته ، المنهج الأول هو المنهج التاريخي لأدراك الباحث اهمية البعد التاريخي في استعراض علاقة روسيا بايران باعتبار أن العلاقة القائمة حاليا هي نتيجة ظروف واعتبارات وأحداث تراكمت عبر حقب تاريخية مختلفة ، وبالتالي فإن محاولة فهم وتحليل طبيعة هذه العلاقة يحتم أخذها في سياقها التاريخي بقصد التوصل الى حقائق تساعد على فهم الحاضر على ضوء دراسة معمقة وتفصيلية لإحداث الماضي ومحطاته الرئيسية مروراً بفهم مجريات الأحداث في الواقع للتنبؤ بالمستقبل واستشراف معالمه ، وقد يلجأ الباحث للتوضيح فيتجاوز التاريخ المحدد قليلا من دون الخروج عن الاطار العام للدراسة وذلك لتسليط الضوء على بعض القضايا ذات الصلة بالعلاقات الروسية الإيرانية ، ولا بد فيها من الرجوع الى تاريخ سابق ، أما المنهج الثاني هو المنهج الوصفي من أجل القيام بتحليل الأسس والمضامين للسلوك الانساني باتجاهاته المختلفة التي يمكن أن تساعد الدراسة في التوصل الى نتائج قريبة للصحة حول مضمون البحث ويمكن من الحصول على وصف محدد للحالة لان المنهج الوصفي يعد من اوائل المناهج التي توصل الى الفهم الدقيق للظاهرة حيث يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الحالات والتطورات الميدانية التي تساعد في تحديد خصائص الظاهرة السياسية ، ووصف طبيعتها ونوعية العلاقات بين متغيراتها واسبابها ، أما المنهج الثالث هو المنهج الاستشرافي للوقوف على مستقبل العلاقات الروسية الإيرانية .

سادسا: حدود الدراسة :

الإطار الزمني للدراسة : الفترة الزمنية للدراسة محددة بعد عام ٢٠١١م ، وتشمل علاقة روسيا بإيران بعد عام ٢٠١١ فقد شهدت هذه الفترة تغيرات وعدم استقرار في منطقة الشرق الأوسط ، فقد ظهرت مرحلة جديدة من العلاقات الإيرانية الروسية وشهدت مرحلة إصراراً فلاديمير بوتين على دور روسيا ومكانتها العالمية لاسيما بعد انسحاب الولايات المتحدة من العراق عام ٢٠١١م ، وهبوط معدلات الاقتصاد الأمريكي والخسائر التي سببتها الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة الأمريكية ، ومثلت أحداث سوريا تلك السياسة الراضية للتدخل الغربي في شؤون سوريا تجاه منطقة الشرق الأوسط وتشمل دراسة حالة الأزمة السورية والملف النووي الإيراني.

الإطار المكاني للدراسة : روسيا الاتحادية في ظل وجود علاقة جديدة في عهد بوتين ومشروع إيران اتجاه بناء قوة عسكرية مستفيدة من روسيا وكسب صوت مؤيد لها في المحافل الدولية وسيتم التركيز في هذه الدراسة على منطقة الشرق الأوسط والتدخل الروسي في الشرق الأوسط وانسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان ٢٠١٤، تلك العوامل أدت إلى فرصة ذهبية لإعادة العلاقات الروسية العربية لاسيما وإن الشرق الأوسط يعد منطقة نفوذ مهمة بالنسبة لروسيا.

سابعاً: الدراسات السابقة:

- رسالة بشير حميد فاضل الموسوي ، الموسومة ب: مكافحة الإرهاب في الإستراتيجية الروسية للمدة من ٢٠٠٠ الى ٢٠١٤ ، كلية العلوم السياسية جامعة ألنهرين بغداد ٢٠١٥، حيث تناولت الدراسة عن موقع الإرهاب في الإستراتيجية الروسية، والإجراءات الروسية في مكافحة الارهاب على المستوى المحلي والإقليمي والدولي وأيضاً وتناولت الدراسة تطبيقات الإستراتيجية الروسية في مكافحة الارهاب على المستوى الخارجي حيث تناولت الأزمة السورية والدعم الذي قدمته السلطات الروسية للنظام السوري وذلك للحيلولة دون انتقال الأعمال الإرهابية لها.

- رسالة اروى يوسف ، الموسومة العلاقات الروسية - الإيرانية بعد انتهاء الحرب الباردة ، كلية العلوم السياسية، جامعة دمشق، ٢٠١٠. والتي ركزت على مجالات التعاون في العلاقات الروسية - الإيرانية من ضمنها التعاون العسكري والأمني والاقتصادي والسياسية الروسية تجاه مسألة الملف النووي الإيراني ، وتناولت الدراسة موقف روسيا وإيران من القضايا الأساسية في منطقة الشرق الأوسط وانعكاس العلاقات الروسية - الإيرانية على العلاقات الروسية - الأمريكية

- رسالة هند ياسين جاسم العيساوي ، الموسومة ب: أثر الدور الروسي في التوازنات الاقليمية بعد عام ٢٠٠٢(الشرق الاوسط) أنموذجاً كلية العلوم السياسية - جامعة ألنهرين والتي تعالج موضوعاً حيويّاً وعلى قدرٍ كبيرٍ من الأهمية يتمثل في دراسة وتحليل

الاستراتيجية الروسية ومعرفة اهدافها ومقوماتها من اجل تحقيق طموحها في ان تكون قوى عظمى في إطار دورها الإقليمي والدولي حيال مناطق نفوذها الحيوية في عهد الرئيس الروسي(فلاديمير بوتين)، وإلى استعادة مكانتها الدولية من خلال اثبات دورها المهم في مختلف القضايا الدولية والأزمات الحالية كالأزمة السورية وقضية البرنامج النووي الإيراني

ثامنا : هيكلية الدراسة:

لقد تناولت الدراسة علاقة روسيا بإيران بعد ٢٠١١ وانتظمت الدراسة في أربعة فصول فضلاً عن المقدمة والخاتمة ولكل فصل محثين وعلى النحو الآتي تناول **الفصل الأول** - : التطور التاريخي للعلاقات الروسية الإيرانية ١٩١٧- ٢٠١١ ، وتناولنا في المبحث الأول العلاقات الروسية الإيرانية قبل ١٩٩١ ، أما المبحث الثاني خصص العلاقات الروسية الإيرانية ٢٠٠٠-٢٠١١.

أما **الفصل الثاني** - فقد تضمن المتغيرات الداخلية المؤثرة في العلاقات الروسية الإيرانية فقد عرض في المبحث الأول متغيرات الداخل الروسي وتناولنا فيه المتغير السياسي الداخلي (مؤسسات صنع القرار) والعامل الجغرافي والمتغير الاقتصادي والمتغير العسكري ، أما المبحث الثاني تناولنا فيه متغيرات الداخل الإيراني من ضمنها المتغير السياسي الداخلي (مؤسسة صنع القرار) والمتغير الاقتصادي والعسكري والعامل الجغرافي .

أما **الفصل الثالث** - فقد تضمن المتغيرات الخارجية المؤثرة في العلاقات الروسية الإيرانية وعرض في المبحث الأول المتغيرات الإقليمية المؤثرة في العلاقات الروسية الإيرانية وعرض التحرك الإيراني الروسي في منطقة اسيا الوسطى وجنوب القوقاز (أرمينيا ، أذربيجان ، جورجيا) و بحر قزوين ، والمتغير السوري واثره في العلاقات -الروسية-الإيرانية (تركيا انموذجا) ، أما المبحث الثاني درسنا فيه القوى الدولية فتم عرض الصراع الروسي الأمريكي و الصراع الإيراني الأمريكي وتأثير الصين وأوروبا على علاقة روسيا وإيران

أماً الفصل الرابع - الأبعاد العسكري والأمنية للعلاقات الروسية الإيرانية بعد عام ٢٠١١ فقد خصص المبحث الأول : الأبعاد العسكرية للعلاقات الروسية الإيرانية تناولنا أبعاد الأزيمة السورية على العلاقات الروسية الإيرانية وتطوير قدرات ايران العسكرية ، أماً المبحث الثاني تناولنا الأبعاد الأمنية للعلاقات الروسية الإيرانية منها البرنامج النووي الإيراني ومكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات الأمنية ، أماً المبحث الثالث درسنا فيه مستقبل العلاقات الروسية الإيرانية ، وانتهى البحث بخاتمة عبارة عن خلاصة للدراسة ، وما توصل إليه الباحث من نتائج .